

SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية

العدد 3، المجلد 4 ، تموز/يوليو 2018م.

e ISSN 2462-1730

من إنجازات أساتذة قسم اللغة العربيّة بجامعة بايرو–كنو – في تطور اللغة العربيّة في نيجيريا

CONTRIBUTION OF SCHOLARS OF DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE, BAYERO UNIVERSITY, KANO TO THE DEVELOPMENT OF ARABIC LANGUAGE IN NIGERIA

الدّكتور قاسم إبراهيم

كلية الآداب جامعة إلورن، إلورن نيجيريا

Email:ibrahimqasim2@gmail.com / ibrahimqasim2@yahoo.com

PHONE NO: 08036362156 OR 08058246493

قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة إلورن، إلورن نيجيريا

2018- H1439



ARTICLE INFO

Article history:

Received 01/04/2018

Received in revised form 25/04/2018

Accepted 01/06/2018

Available online 15/07/2018

Keywords:

Abstract

Bayero University Kano, is one of the famous University which has been fare front printing tertiary education in Nigeria. Before it became an independent institution in 1963, it used to be Abdullahi Bayero College under a faculty in Ahamdu Bello University, Zaria. One of the founding department when it was a college and when of become an institution of it own is the department of Arabic Language. The department has made a tremendous contribution in spreading and promising Arabic Language in Nigeria and beyond. It is aim of their study to five an insight into contributions of notable selves who are the productions off their citadel of learning in the area of Arabic language and literature. The paper is decided into four segments after an introduction. The first section gives and overviews on Nigeria Universities and their roles in promoting Arabic Language and culture. Establishment of Bayero University and department of Arabic language in particular one, focused in the serener of sections. In seafaring three, contributions of notable scholars of Bayero University to the study of Arabic Language in Nigeria are expatriated. Finding and conclusion are presented in last section.



الملخص:

يعتبر تأسيس قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو–كنو عام 1963م، تحت كلية عبد الله بايرو، وكانت في ذلك الوقت إحدى كليات جامعة أحمد بلو بزاريا، فمنذ بداية قسم اللّغة العربيّة إلى اليوم يكون قد أتى عليه نصف قرن تقريبًا كما أثبته البروفيسور محمّد أوّل أبوبكر المحاضر الكبير في هذا القسم في إحدى مقالته المنشورة، وتسعى هذه المقالة إلى تسليط الضّوء عن تأسيس قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو–كنو، ثمّ يعرج على بعض الإنجازات التي صنفها أساتذة قسم اللّغة العربيّة بتلك الجامعة العريقة.

وقد تطورت اللّغة العربيّة وآدابها بفضل ما حوت إنجازات هؤلاء الأساتذة من الحضارة والثقافة وفنون العلمية والمعرفيّة، ولتحقيق هذه الإنجازات للأخرين، قسمنا المقالة إلى أربعة أقسام بعد المقدّمة، القسم الأوّل عبارة عن الجامعات النيجيرية ودورها في تطوّر اللّغة العربيّة والقسم الثّاني يتحدّث عن نبذة تأريخية عن تأسيس جامعة بايرو وقسم اللّغة فيها، وركّز القسم الثالث على إنجازات أساتذة قسم اللّغة بجامعة بايرو–كنو في تطوير اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا، وجاءت الخاتمة في القسم الرّابع الأخير وهي خلاصة ما في البحث.



المقدمة:

يعتبر تأسيس قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو– كنو عام 1963م، تحت كلية عبد الله بايرو، وكانت في ذلك الوقت إحدى كليات جامعة أحمد بلو بزاريا، فمنذ بداية قسم اللّغة العربيّة إلى اليوم يكون قد أتى عليه نصف قرن تقريبًا كما أثبته البروفيسور محمّد أوّل أبوبكر المحاضر الكبير في هذا القسم في إحدى مقالته المنشورة، وتسعى هذه المقالة إلى تسليط الضّوء عن تأسيس قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو– كنو، ثمّ يعرج على بعض الإنجازات التي صنفها أساتذة قسم اللّغة العربيّة بتلك الجامعة العريقة.

وقد تطورت اللّغة العربيّة وآدابها بفضل ما حوت إنجازات هؤلاء الأساتذة من الحضارة والثقافة وفنون العلمية والمعرفيّة، ولتحقيق هذه الإنجازات للأخرين، قسمنا المقالة إلى أربعة أقسام بعد المقدّمة، القسم الأوّل عبارة عن الجامعات النيجيرية ودورها في تطوّر اللّغة العربيّة والقسم الثّاني يتحدّث عن نبذة تأريخية عن تأسيس جامعة بايرو وقسم اللّغة فيها، وركّز القسم الثالث على إنجازات أساتذة قسم اللّغة بجامعة بايرو– كنو في تطوير اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا، وجاءت الخاتمة في القسم الرّابع الأخير وهي خلاصة ما في البحث.

الجامعات النّيجيرية ودورها في تطوير اللّغة العربيّة:

لا منازغ أنّ التّعليم العربي في نيجيريا يرجع إلى وقت توغل الإسلام في هذه البلاد في القرن الثاني الهجري /الثامن الميلادي، ثمّ زادت عليه العلاقة التجارية والثقافية بين شمال أفريقيا وشمال نيجيريا، وبذلك دخلت التّيارات الإسلاميّة والعربيّة في بلاد برنو والولايات الهوساوية منذ دخول الإسلام في واد النيل والمغرب[1]، وبلغت اللّغة العربيّة أوج مجدها في بلاد هوسا وفي نيجيريا عامّة في القرن التّاسع عشر الميلادي بفضل الخلافة السّكّوْتيَّة التي شجعت التعليم العربي تشجيعًا بالغًا واتخذته لغة رسمية في الخلافة[2] التي قادها الشّيخ عثمان بن فوديو المتوفى (1871م)[3]، واتباعه أمثال أخيه الشّيخ

---

1 – **زكريا إدريس حسين، "دور أستاذة اللغة العربيّة في الإفادة بالتّنقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربي وآدابها في الجامعات النيجيرية ونشرها" مجلّة الكنوز، إصدار قسم اللّغة العربية كليّة اللغات الإسلاميّة جامعة لبي، ولاية نيجير، نيجيريا، 2014م، ص:1.**

2 – **عبد الرّحيم عيسى الأوّل، "اللغة العربيّة ومستقبل طلابها في نيجيريا: إعادة النّظر في قضية تضمين الثقافة الإنجليزية في مناهجس المدارس العربيّة الحديثة" ، مجلّة اللسان، تصدر عن جمعيّة مدرسي اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا، 1430هـ/2009م، العدد السادس، ص:21.**

3 – **سليمان موسى، "الحضارة الإسلاميّة في نيجيريا"، حقوق محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1421هـ/2000م، ص:60.**



عبد الله بن فوديو زعيم المؤلفات العربيّة في عصره المتوفى(1245هـــ)،[4] والشّيخ محمد بلو المتوفى(1837)،[5] والشّيخ محمد الأمين الكانمي المتوفي (1881م)،[6] والشّيخ الوزير، والشّيخة خديجة بنت الشّيخ عثمان بن فوديو، والشّيخ أسماء بنت عثمان فوديو المتوفاة (1864م)[7]، ومريم بنت بنت الشّيخ عثمان بن فوديو[8]، وأمثالهم.

وفي العصر الحديث تحسّنت حالة اللّغة العربيّة وتعليمها بإنشاء الجامعات الفيدرالية والولائية والخصوصية يومًا بعد يومٍ، وأسست أول جامعة نيجيرية في إبادن بجنوب غربي البلاد عام 1948م، وكانت في بدايتها منفصلة عن المجتمع النّيجيري، حتّى نادى بعض الموطنين إلى إضافة نوع جديد من التّعليم أقرب إليهم وأنسب لأذواقهم وتقاليدهم، فأجابت الحكومة الفيدرالية (المركزية) لهذا الطّلب بإدخال دراسات أفريقية لها صـــلة بالمجتمع الوطني إلى المناهج الدّراسية، ومن بينها اللّغة العربيّة لأهميتها الثقافية والتاريخية والديّنية عند مسلمي نيجيريا[9].

فأنشأت هذه الجامعة قسمًا خاصًّا للغة العربيّة، والدّراسات الإسلاميّة سنة 1961م، على نمط الدّراسات العربيّة والإسلامية في أوربا حيث تدور تلك الدّراسة حول تعليم اللّغة العربيّة لا تعليم اللغة نفســها وتدرس فيها الدّراســات العربيّة لا كما هي على حقيقتها لكن كما يراها المستشرقون،[10] وبذلك، قامت الدّراسة العربيّة في هذا القسم ولا تزال إلى اليوم على المنهج الاستشراقي[11].

ومهما يكن من العوائق التي نالت هذه الجامعة منذ التأسيس فقد أدّت الأدوار الفعالة في تطوّر الدّراســة العربيّة وآدابها في نيجيريا من حيث أنجبت عمالقة اللّغة العربيّة الذين لا يســتهان بشــخصــيتهم في تطوير هذه اللغة في نيجيريا، أمثال: **البرفيسور إسحاق أوغنبيه**، الذي امتاز كشخص لـم يدرس هذه اللّغة قط، قبل التحاقه بجامعة إبادن، ومع ذلك

[4] – عيسى ألبي أبوبكر، "دراسات في شعر الجهاد لدى عبد الله بن فودي النّيجيري" مطبعة النّهار للنشر والتوزيع القاهرة، الطّبعة الأولى، **1427**ه/ **2007**م، ص:**44**.

[5] – آدم عبد الله الإلوري "الإسلام في نيجيريا والشّيخ عثمان بن فوديو الفلاني" بدون ذكر مطبعة، **1978**م، ص:**65**.

[6] – منتقى يحيى أمين "من إسهامات أسماء بنت الشّيخ عثمان فودي وأثرها في السياسة في خلافة صكتو"، مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سنوية لمنظمة معلمي الدّراسات العربيّة والإسلاميّة بنيجيريا، **1430**ه/**2009**م، ص:**215**.

[7] – محمد الرّابع أوّل سعاد، "أسماء بنت عثمان فوديو وإنتاجاتها العربية" مطبعة عيداس حكراكنو– نيجيريا، **1427**ه/**2007**م، ص:**30**.

[8] – ثالث عبد الكريم، "دور بنات ابن فودي في نشر اللّغة العربيّة والثقافة الإسلامية بنيجيريا"، مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سنوية لمنظمة معلمي الدراسات العربيّة والإسلاميّة بنيجيريا، **2009**م، ص:**197**.

[9] – مشهود محمود جمبا، "وضع التّعليم العربي في الجامعات النّيجيرية جامعة ولاية كوغي نموذجًا"، مجلّة الإشراق يصدرها قسم اللّغة العربيّة والإسلاميّة جامعة كيفى، نصروا– نيجيريا، العدد الرابع، **2011**م، **372**.

[10] – عبد الحميد شعيب أغاكا، "مشاكل اللّغة العربيّة لدى الطّالب النّيجيري" مطبعة غيداا سادو كنو– نيجيريا، **1983**م، ص:**43**.

[11] – علي أبولاجي عبد الرّزاق، "نحو تطوير التعليم العربي في الجامعات النّيجيرية" مجلّة الإشراق، يصدرها قسم اللّغة العربيّة والإسلاميّة، جامعة كيفي، نصروا نيجيريا، العدد الرّابع، ص:**340**.



نضـــج وبرع وألّف الكتاب فيها وكتب المقالات بها وأشـــرف على البحوث الأكاديمية وكان محبًّا لهذه اللّغة[12]، مع كونه مسـيحيًّا، والبروفيسـور عبد الرّزاق أبي بكر ديريمي المحاضـر الكبير في قسـم اللّغة العربيّة جامعة إلورن، وزميله البروفيسـور زكريا إدريس– أوبو– حسـين عميد المسـرحيّة العربيّة في نيجيريا والبروفيسـور حامد ثاني المحاضـر بجامعة ولاية لاغوس، والبروفيسـور مسعود بولاغادى راجي المحاضر بجامعة أحمد بلو بزاريا، والبروفيسور مرتضى بدماصي المحاضر بكلية التربية جامعة لاغوس[13]، والمرحوم البروفيسـور عبد الوهّاب أولاديجي أديغن ناصـر المتوفى(2006م) [14]، وأمثالهم من عمالقة اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا، الذين أخرجتهم هذه الجامعة العريقة، ويتوالى إنشـــاء الجامعات الفيدرالية والأهلية والخصـوصـية في شمال نيجيريا، وجنوبها مثل: جامعة أحمد بلو زاريا، وجامعة لاغوس، والجامعة النّيجرية بانسـوكا، وجامعة إِفَيْ، وجامعة إلورن، وجامعة جوس وجامعة ميدغري، وجامعة صَـــوْكِتَو، وجامعة نَصَـــرَوَا، وجامعة غونبي، وجامعة أبوجا، ومن الجامعات الولائية: جامعة ولاية لاغوس، وجامعة ولاية كَوْغِي، وجامعة ولاية يوبي، وجامعة ولاية كُوَارَا، وجامعة ولاية نصروا بكيفى، وجامعة ولاية موسى يرادوا كتسنية، وجامعة ولاية أوسن، وجامعة ولاية جنغاوا، وجامعة ولاية إبراهيم بدماصـي بابنغندا نيجيريا، وجامعة ولاية صـكتو، وجامعة ولاية أدو أيكيتي، وجامعة تأتي سـولاران إيجيبوا أودى، وجامعة ولاية كدونا ومن الجامعات الخصـوصـيّة جامعة الهلال بولاية أوغن، وجامعة الحكمة بولاية كوارا، وجامعة نصـر الله الفاتح بولاية أوسن.

وقد يفوق عدد الجامعات الفيدرالية والولائية والخصـوصـية في نيجيريا نحو 120 جامعة، تدرس الثقافة العربيّة في حوالي أربعين منها، لا يجدر حتم القول على الجامعات النيجيرية ودورها في تطور اللّغة العربيّة في هذا العصـــر بدون ذكر بعض الأســـاتذة الذين كانوا أســاطين وعمدة فيها منهم: البروفيســـور إســحاق أوغبيه المحاضـــر بجامعة إبادن ســـابقًا والبروفيسـور عبد الرّزاق أبوبكر ديريمي المحاضـر بجامعة إلورن، والبروفيسـور زكريا إدريس حسـين المحاضـر بجامعة إلورن، والبروفيسـور عبد الرّشـيد راجي المحاضـر بجامعة إلورن سـابقا، والبروفيسـور حامد ثاني المحاضـر بجامعة ولاية لاغوس، والبروفيسـور مسـعود بولاغادى بجامعة أحمد بلو بزرايا، والبروفيسـور المرحوم تيجاني المسـكين مدير قرية الثقافة العربيّة الفيدرالية، بِإِنْغَالاً بولاية برنو سابقا، (المتوفى 2015م)، والبروفيسور سمبو ولي جنيد المحاضر بجامعة صكتو، والبروفيسور عبد الباقي شعيب أغاكا، المحاضر بجامعة صكتو، والبروفيسور ثاني عمر، المحاضر بجامعة صكتو، والبروفيسور الـــجناري

---

[12] –عبد الرّزاق ديريمي أبوبكر، "حاضـر اللّغة العربيّة في نيجيريا"، مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سـنوية، يصـدرها منظمة معلمي الدّراسـات العربيّة والإسـلاميّة بنيجيريا، العدد السادس، **2001**م، ص:**206**.

[13] – مرتضى بدماصي، "فاعلية اللّغة العربيّة في نيجيريا"، مطبعةشيبأتوما إيجيبو أودى، نيجيريا، الطّبعة الثانية، **2014**م، ص:**74**.

[14] – عبد الوهّاب أولاديجي أديغن، "السـيرة الذاتية، Fluorescence of Arabic and Islamic Studies in nigeria, Festsctirift in Honour of Proffessor Wahab O.A. Nasiru" Editor by Zakariyau I. Oseni, first Published, 2008, P:429.



المحاضر بجامعة صكتو، والبروفيسور أبوبكر أبوبكر باغول، المحاضر بجامعة صكتو، والبروفيسور مصلح تايو يحيى، المحاضر بجامعة جوس، والدكتور عبد الغني عبد السّلام أبمبولا الأستاذ المشارك بجامعة إلورن، والدّكتور عيسى أبوبكر ألبي الأستاذ المشارك بجامعة إلورن، والدكتور عبد السلام الثقافي الأستاذ المشارك بجامعة إلورن، والدّكتور نـجم الدّين راجي إشولا الأستاذ المشارك بجامعة إلورن، والبروفيسور عبد المؤمن محمد الثّاني المحاضر بجامعة ميدغري والبروفيسور حمزة تندى مالك بجامعة إبادن، سابقا، والبروفيسور عبد الوهّاب ناصر بجامعة إبادن، سابقا، والبروفيسورحمزة عبد الرّحيم بجامعة ولاية كوارا مليتي، والدّكتور مشهود محمود جمبا الأستاذ المشارك بجامعة ولاية مليتي، والدّكتور قاسم بدماصى الأستاذ المشارك بجامعة الحكمة، إلورن، والدّكتور لقمان نور الدّين ألاوبى المحاضر بجامعة بوشى، والدكتور ناصر الدّين المحاضر بجامعة جغاوا، والدّكتور عبد الوهّاب صلاح الدين المحاضر بجامعة يوبي، والدّكتور إبراهيم سنوسي بجامعة الهلال أبيكوتا ولاية أوغن، والدّكتور سراج الدّين الأستاذ المشارك بجامعة يوبى، والدّكتور إبراهيم إسحاق أولايوولا الأستاذ المشارك بجامعة بابغندا نيجر، وزميله الدّكتور علي جامع الأستاذ المشارك بجامعة بابنغدا نيجر، والبروفيسور محمد الأوّل أبوبكر بجامعة بايرو، كنو، والبروفيسور عبد الرّحيم عيسى الأوّل بجامعة ولاية لاغوس، سابقا، والدكتور المرحوم عبد الحفيظ أديديميج (المتوفى 2016م)، بجامعة ناصر الله الفتح بولاية أوشن، أوشوبو، والبروفيسور المرحوم بدماصى بابتندى مصطفى بجامعة بايرو كنو سابقا، والبروفيسور محمّد معاذ إنغروا مدير قرية اللغة العربيّة الفيدرالية بإنغالا بولاية برنو، حاليا، ومحاضر في جامعة ميدغري، والدّكتور آدم أيوب بنشى بجامعة نصروا كيفي، والدكتور إياغى بجامعة أبوجا، والدكتور المرحوم داؤد أديكليكن تجاني بجامعة إبادن، والبروفسيور عبد الرّحمن أولويدى، بجامعة إبادن وزميله البروفيسور أولادشو المحاضر بجامعة إبادن.وكثير منهم ولا يسعنا الـمجال بذكر أسمائهم في شتّى الجامعات الفيدرالية والخصوصية وأولئك الأساتذة أفنوا زهرة أعمارهم في تطوير اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا وشمروا عن ساعد الـجد في بذور هذه اللّغة في قلوب طلبة اللّغة في هذه الدّيار من حيث التّدريس والبحث والتّأليف والأصالة فيها، شكر الله لجميع بكلّ خير آمين.

نبذة تأريخية عن تأسيس جامعة بايرو –كنو- وقسم اللغة العربيّة

من المعلوم أنّ جامعة أحمد بلو أنشئت سنة (1962م)، وتفرعت منها كليات من بينها كلية عبد الله بايرو في كنو لدراسة اللغة العربية والإسلاميّة حيث رأت الحكومة الشمالية حاجّة ماسة إلى إنشائها لتعد المتخصصين في اللغة العربيّة والثقافية الإسلاميّة[15]، ثـمّ تحوّلت الكلية في العهد العسكري إلى جامعة عام (1977م)، [16]، وتأسس قسم

[15] – عبد الحميد شعيب أغاكا، "مشاكل اللّغة العربيّة لدى الطّالب النّيجيري"، المرجع السابق، .

[16] – منهج كليّة الآداب بجامعة بايرو– كنو، نيجيريا، 2001/2000م. Faculty of Arts, 2000/2001. Academic Session Handbook, P:5



اللغة العربيّة بجامعة بايرو -كنو- سنة (1963م)، تحت كلية عبد الله وكانت في ذلك الوقت إحدى كليات جامعة أحمد بلو بزاريا، فمنذ تأسيس القسم إلى اليوم يكون قد أتى عليه نصف قرن تقريبًا[17].

وخلال القرون التي مرّ بها القسم، قد رأينا بعض الإنجازات التي حقّقها المحاضرون تعليمًا وتعلّمًا وتأليفًا وتصنيفًا مما نعدّ على تطور اللغة العربيّة وآدابها في نيجيريا.

من إنجازات أساتذة قسم اللغة العربيّة بجامعة بايرو -كنو- في تطوير اللغة العربية وآدابها في نيجيريا:

تكثّفت الحركة العربية وتطويرها في نيجيريا بالإنجازات التأليفية التي قام بها أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة بايرو- كنو- فضلاً عن شواغلهم التّدريسية والتعليمية في برنامج درجة الليسانس والماجستير والدّكتوراه، وقد أقبل الأساتذة هذه الجامعة طلابهم في جميع المراحل التعليمية وتخرجت في القسم خلال مسيراتها دفعات كثيرة من الطّلاب شغلوا مناصب في مختلف مجالات الحياة وأسهموا في بناء مجتمعاتهم كما عملوا على نهضة وطنهم، فكان منهم مدرّسون وأساتذة الكليات العليا والجامعات، وأئمّة الجوامع وخطباؤها وإداريون في الحقل التربوي والعام... [18]، وكفى هذا أكبر إنجازات لأستاذة هذه الجامعة ومهما يكن من أمر، فقد أنجز أساتذة أيضا خلال التصنيف والتأليف عددًا لا يستهان به من المؤلّفات العربية والبحوث العلمية المكتوبة بالعربيّة، انطلاقًا من إحياء اللغة العربية وتطورها في نيجيريا ومن تلك الإنجازات كتاب "**الثقافة العربية في نيجيريا**"من عام 1750 إلى 1960 عام الاستقلال، لدكتور علي أبي بكر، المحاضر بقسم اللغة العربيّة جامعة بايرو- كنو، وقد وصف البروفيسور محمد أوّل أبوبكر صاحب الكتاب بقوله: ويكفي المؤلف أنّه وضع اللبنات الأولى لصرح الثّقافة العربية في نيجيريا وعلى الأجيال التالية من المثقفين أن تكمل بناء ذلك الصّرح طبقًا لما يستجد من التّطور والتجديد على ساحة الحياة الثقافية دائبة الحراك أصلاً... ولا شكّ أنّ هذه الرسائل استفادت من هذا الكتاب بشكل آخر[19]، وقد برزت في هذا الكتاب شخصية المؤلف بنزعاته ومواهبه العلمية المختلفة لأنّه وإن كان موضوعه الرئيسية الثقافة العربية وتأريخها بهذه الديار منذ 1800 ألى 1960م[20]، وطبقا لهذا، وإنّ هذا الإنجاز من الإنجازات العربية التي لا يستغني طلاب اللغة العربية عنها، وكان من الكتب القديمة المعتمدة عليها الباحثون

---

[17] – **محمّد أوّل أبوبكر، "قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو- كنو، ملامح عن مسيرة نصف قرن (1963-2013م)"، مجلّة دراسات عربيّة، تصدر عن قسم اللّغة جامعة بايرو- كنو، نيجيريا، العدد السادس، 2011م، ص:3.**

[18] – **محمد أول أبوبكر، قسم اللغة العربية بجامعة بايرو- كنو، ملامح عن مسيرة نصف قرن، المرجع السابق، ص:10.**

[19] – **علي أبوبكر، "الثقافة العربيّة في نيجيريا"، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، المطبعة الثانية، 2014م، ص:**

[20] – **المرجع نفسه، ص:8.**



في معرفة الثقافة العربية في نيجيريا، ولعل أهمية هذا الإنجاز في تطوير اللغة العربية ما شـــغف الشـــاعر العملاق الدكتور عيسى ألبي أبوبكر أن يمدح الكتاب والكاتب في قوله:

ما ضرّني جهلي بطلعتك التي ** قالوا جميع النيل في ترتيبها

أني عرفتك في (الثقافة) عالما ** جم المعارف تعتني بضروبها

قَدْ مُتَّ لكن (الثقافة) بيننا ** لبقى لنا أبدًا ونستشفي بها

تبقى رجاء الطالبين وعونهم ** لتسلّط الأضواء فوق ضروبها[21].

ومن الإنجازات اللامعة في تطوير اللغة العربية في نيجيريا كتاب الموسوم بـ"**سيد قطب والنقد الأدبي**" للبروفيسور محمد أول أبي بكر المحاضر الكبير في قسم اللغة العربية جامعةبايرو- كنو، يصف به جانبا من شخصية سيد قطب كناقد أدبي ولو لم ينل هذا الوصف لدى الدارسين، وقد عالج الإنجاز الأفكار النقدية عند سيد قطب معتمدًا على جميع الكتب النقدية المنشورة له وعلى عدد كبير من المقالات المنشورة له في المجالات ولم تجمع بين دفتي كتاب... [22]، صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض المملكة العربية السعودية سنة 1412هـ/1992م، ولم يصل إلى نيجيريا من هذا النسخ إلا نسخ الهداية من الدار إلى المؤلف أو ما جلبه بعض القراء من السعود ولـما لحظ بعض العلماء أنّ هذا الإنجاز وضع أثرًا كبيرًا في تطوير اللغة العربية في نيجيريا وخاصّة في النقد الأدبي وبذلك رأى المؤلف أن يعيد طباعة الكتاب من بعد المراجعة والتنقيح تلبية لحاجات القراء النيجيريين.

ومن خير النماذج لهذه الإنجازات كتاب "**حركة اللغة العربّة وآدابها في نيجيريا**" من سـنة 1804م إلى 1966م للبروفيسـور شـيخو أحمد سـعيد غلادنثي، كان عملاق اللغة العربية في جامعة- بايرو، وتأثر به جم غفير من علماء اللغة العربية، وطلابها في الجامعات النيجيرية وغيرها صدر الكتاب عام 1414هـ/1993م، وقد وصف إنجازه بالمحاولة المتواضـعة، وهو يزعم أنّ كتابه ودراسـته هي الأولى في هذا المجال، ومن هنا أثر أن أعطى صـورة كاملة للجوانب المختلفة للأدب العربي في نيجيريا.

والحقيقة يمتاز هذا الكتاب بالمنهجية الصـارمة والعلمية الدّقيقة، في تناول القضـايا، لا يندفع ولا يفرد، لا يحابي ولا يظلم، لا ينقص ولا يبالغ في لغة علمية رقيقة وعذبة، خالية من الحشـو والإطناب بريئة من الصّـناعة والزخرفة، وحسّ

---

[21] – عيسى ألبي أبوبكر، "الرّياض" مطبعة ألبي أولوغن جمبا، إلورن نيجيريا، الطّبعة الأولى، **2004**م، ص:**200**.

[22] – محمّد أوّل أبوبكر، "سيد قطب والنّقد الأدبي"، مطبعة دار الحكمة للكتاب الإسلامي للنشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، **1432**ه/**2011**م، ص:**5**.



نقدي مرهف في تناول الشّعر وتحليل القصائد، والوصول إلى النتائج خلال حديثه عن شعراء العربيّة في نيجيريا، وعن الإسلام في نيجيريا: متى، وكيف، أخذ طريقه إليها، وعن اللغة العربيّة فيها: خصائصها نطقًا ودلالة وتركيبًا، وطرق تعليمها، ونشرها وطبقاته، وشعرها وما تناول من أغراض[23].

ويا لكتاب من قيمة وأثر كبير في نفوس القارئين ودوره فعال في تطوير اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا منذ أمد بعيد.ومما يسجّل من الإنجازات صدور كتاب "**كيف نتذوق الأدب العربي**" للبروفيسور المرحوم علي نائبي سويد أستاذ النّحو والصّرف بقسم اللّغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو، صدر الكتاب عام 1406هـ/1986م، ليظهر أنّ دراسة النقد الأدبي أكثر مما يؤمنون به القدماء النّيجيريون وغيرهم يقول الكاتب: كنا نؤمن بأنّ الهدف الأساسي من دراسة نصّ أدبيّ هو مجرّد معرفة ما به من التّشبيهات والاستعارات والكنايات، وما إلى ذلك من الأمور التي تمّت إلى اللّغة العربيّة بصلة، وبعبارة أخرى كنّا نعتقد اعتقادًا جازمًا أنّ الأدب من حيث هو ميدان لمجرّد إظهار المهارة اللّغوية، وإظهار السّعة المعجمية والإحاطة الموسوعية، وأنّه ليس قطعًا من منهج الأدباء، بل هو ميدان تظهر في دراسته إتقانًا للنّحو والصّرف واللّغة والبلاغة ووسائل التّصوير ومهارة التّحليل والتّراكيب[24].

ومن الإنجازات التي تدلّ على تطوير اللّغة في نيجيريا كتاب، "**المترادفات الفعلية في القرآن الكريم**"[25]، للبروفيسور المرحوم بدماصي ببتندى مصطفى، أستاذ اللغة العربيّة بقسم اللغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو، صدر الإنجاز عام 1432هـ/2011م، وهذا العمل مختصّ بظاهرة الترادف الفعلي، وهي دراسة خاصّة قصد بها الكاتب تحليل أساليب القرآن بوجه خاص وعبارات اللغة العربيّة على وجه العموم[26].

ومما سجّله هذا العصر وهو العصر الأوّل من 2002م، من الإنجازات اللّغوية الجادّة والأصيلة كتاب صدر عام في 1430هـ/2009م، بعنوان "**درر من البحر المحيط**"،للبروفيسور محمّد الثّاني بن محمد الخامس درما، أستاذ النّحو والصّرف، بقسم اللّغة العربيّة جامعة بايرو -كنو،، فإنّ ما يتميز به هذا الإنجاز يرينا مخزونا علميًا في علم النّحو الذي تركه عبد الله بن فودي المتوفى (1245)[27]، وعكف عليه عكوف الرّاهب في صومعته وحققه وشرحه وعلّق عليه فقدم لدارسي اللغة العربيّة وآدابها ليستفيدوا من كنوزه الرّصينة ولعلي بتقديم هذه الدّرر لأساتذة علم العربيّة وطلابها مما

---

23 – شيخو أحمد سعيد غلادنثي، "حركة اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا"، المكتبة الإفريقية للنّشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، 1414هـ/ 1993م، ص:12.

24 – علي نائبي سويد، "كيف نتذوق الأدب العربي"، دار العربيّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 1402هـ/ 1986م، ص:5.

25 – بدماصي ببتندى مصطفى، "المترافادات الفعليّة في القرآن الكريم"، دار الهداية القاهرة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، الطّبعة الأولى، 1432هـ/ 2011م، ص:7.

26 – عيسى ألبي ابوبكر، "دراسات في شعر الجهاد لدى عبد الله بن فودي النّيجيري"، المرجع السّابق، ص:44.

27 – محمّد الثّاني محمّد الخامس درما، "درر من البحر المحيط" حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثانيّة، 1430هـ/2009م، ص:4.



يدلّ على تطور اللّغة العربيّة في نيجيريا، وزاد على المكتبة العربيّة التي لها صلة بالسودان العربي، ومن الإنجازات اللّغوية كتاب "**التّمهيد لدراسة علم اللّغة**"[28]، للبروفيسور الطّاهر محمد داؤد أستاذ علم اللّغة، بقسم اللّغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو، صدر الكتاب سنة 1422هـ/2001م، والكتاب بصورته الحالية عبارة عن دروس تمهيدية في علم اللّغة مناسب لطلاب أقسام اللغات بالمرحلة الجامعية، وبصورة أحصى لطلاب اللّغة العربيّة بالجامعات النّيجيرية، وهذا العمل كما وصف الكاتب لا يقلّل من الفائدة التي قد يجنيها القارئ، العادي أو الباحث المتهف عن عشيرات اللّغات الأفريقية الأسوية وعلى اللّغات السامية والتشادية بصفّة خاصّة ومن أحسن النّماذج لهذه الإنجازات بكتاب "**مقدّمة في نشأة البلاغة العربيّة وتطوّرها**"[29]، للبروفيسور محمّد طاهر سيد أستاذ البلاغة، بقسم اللّغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو صدر هذا الكتاب 1428هـ/2007م، فإنّ ما يروق هذا الكتاب شكلاً ومضمونًا ينمّ عن المخزون العلمي الذي لـمتلكه المؤلف وعالج به رسالته للقارئين وقد اقتدى بهذا العمل الدّكتور شوقي ضيف في كتابه المعروف "**البلاغة تطور وتأريخ**"، يقول محمّد طاهر سيد وهو يذكرنا الدّوافع التي أدته إلى تصنيف هذا الإنجاز قائلا: دفعني إلى إعداد وجمع ما أودعته كتب العلماء والأدباء قديـمًا وحديثًا نبذة وجيزة عن تأريخ البلاغة نشأة وتطورًا لإلحاح بعض عشاق البلاغة العربيّة، من طلابنا لـما يقاسون من ندرة أو قلّة مراجع هذا الفنّ البياني الممتع في هذه الدّيار مع كثرتها في البلاد العربيّة.

ومن الإنجازات الإبداعيّة اللّغوية كتاب "**أثمار يانعة في العروض والقافية لطلاب المعاهد والجامعات في غرب أفريقيا**"[30]، للبروفيسور سركي إبراهيم المحاضر بقسم اللغة العربيّة، جامعة بايرو- كنو، صدر الكتاب عام 2005م، وقام بهذا العمل الجليل لأجل الظروف المحيطة بدراسة المادتين في نيجيريا خاصّة وفي غرب أفريقيا عامّة وفكّر المؤلّف في وضع كتاب مبسط يساعد طلاب المعاهد والجامعات في المنطقة، وصنف الكتاب ثلاثة أجزاء يحتوي كلّ منها على عدد من الفصول في حين أنّ كلّ فصل مقسم إلى فصول ومباحث وتدريبات.

أمّا الجزء الأوّل فقد عالج فيه مشاكل ضرورية لمعرفة العروض والقافية كما يحتوي الجزء الثّاني على حديث مختصر ومبسط عن الزحافات والعلل، ثـمّ عالج شيء من الاختصار أصول البحور الشعرية كما وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي.

---

[28] – الطّاهر محمد داؤد، "التّمهيد لدراسة علم اللّغة"، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، **1422**ه/**2001**م، ص:**4**.

[29] – محمد طاهر سيد، "مقدّمة في نشاة البلاغة العربيّة وتطوّرها" مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات –كنون نيجيريا، الطّبعة الثانية، **1428**ه/ **2007**م، ص:**5**

[30] – سركى إبراهيم، "أثمار يانعة في العروض والقافية لطلاب المعاهد والجامعات في غرب أفريقيا" حقوق الطّبع محفوظة للمؤلف، **1426**ه/ **2005**م، ص:**7**.



وأمّا الجزء الثالث فقد خصّص للبحور الشّعرية وأنواعها إلاّ أنّه يخرج بعد المختلفة وأضاف المؤلف في التّدريبات، عدد من الأبيات الشّعرية من قصائد بعض علماء غرب أفريقيا، وذلك لينفع الطّلاب والقراء أيديهم على قسط لا بأس به مما أنتجته قريحة علمائنا الأجلاّء وأدبائنا الأعزاء في مجال الشّعر العربي.

ومن إنجازات اللّغوية كتاب الموسوم بـ"**المبني والمعرب في النّحو العربي**"[31]، للدكتور المرحوم يحيي فاروق ثيط (المتوفى 2012م)، محاضر النّحو والصّرف بقسم اللغة العربية، جامعة بايرو-كنو، نشر الكتاب عام 2006م، وقام المؤلف على دراسته شاملة للمبني والمعرب في النّحو العربي، وجمع هذا الكتاب من كتب النّحو المختلفة القديمة والحديثة، إذ رتّب المؤلف هذا الموضوع ترتيبًا جديدًا يخالف ترتيب أغلبيّة الكتب النّحوية الموجودة، وقدّم هذا العمل بغية أن يسهل فهم النّحو ودراسته لطلبة اللّغة العربيّة في ربوع نيجيريا.

ولعلّ أهميّة هذا الكتاب في تطوير اللّغة في نيجيريا مما أدّت مدير دار الأمّة لوكالة المطبوعات أن أعاد طباعة هذا الكتاب وقدّمه لقرائها في ثوب جديد ولائق بمستواه بين الكتب المؤلفة من قبل أساتذة الجامعات.

ومن هذا الإنجاز كتاب "**من قواعد الإملاء والتّرقيم**"[32]، للدكتور يحي إمام سليمان الأستاذ المشارك بقسم اللّغة العربيّة جامعة بايرو-كنو، صدر الكتاب عام 2013م، قد قام بهذا العمل الكبير أسوة بالأساتذة الذين لهم القدح المعلى في هذا الميدان أمثال: الدّكتور غريب عبد المجيد نافع الأستاذ المساعد بجامعة الأزهر صاحب كتاب الموسوم بـ"**الضياء في قواعد والتّرقيم والإملاء**"، والدكتور محمّد حرين عيسى صاحب كتاب الموسوم بـ"**المختار في قواعدالإملاء وقواعد التّرقيم**، وكتاب "**قواعد الإملاء**"، للأستاذ عبد هارون، وكتاب "**قواعد الإملاء العربي**"، للأستاذين محيي الدّين الدّرويش ورفيق فاخوري، وأمثالهم.

وبمتابعة الإنجازات التي قدمناها في هذا الصدّد والحركة العلميّة والتّأليفية والثقافية التي أدركناها من أساتذة قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو-كنو تدلّ دلالة واضحة على تطوير اللّغة العربيّة في نيجيريا، ولاسيما الإنجازات التي لا يسعنا تحليلها لضيق المجال وطبيعة المقالة أمثال: "**كتاب تعليق لغوي على كلمة الأسقم الواردة في الصّلاة المعروفة بجوهرة الكمال**"[33]، وكتاب "**صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه**"[34]، وكلاهما للمرحوم البروفيسور علي

---

31 – يحيى فاروق ثيط، "المبني والمعرب في النّحو العربي"، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات، كنو، نيجيريا، الطّبعة الثانية، **2006**م، ص:**4**.

32 – يحيى إمام سليمان، "من قواعد الإملاء والتّرقيم"، مطبعة الخير للطباعة جمهورية مصر العربية، الطّبعة الثانية، **2013**م، ص:**1**.

33 – علي نائبي سويد، "تعليق لغوي على كلمة الأسقم الواردة في الصّلاة المعروفة بجوهرة الكمال"، مطبعة زاوية الفيضة التّجانية، كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، **1409**هـ/**1988**م، ص:**1**.

34 – علي نائبي سويد، "صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه"، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، **1429**ه/**2008**م، ص:**1**.



نائبي ســـويدي (المتوفى 1998م) [35]، وكتاب "**تزويد قراء العربيّة بألوان في الأدب الشّــعبي اليورباوي**"[36] . و"**المكتبة العربية: نشـــأتها وتطور**"، للبروفيســـور بدماص ببتندى بدماص[37]، و"**الجوامع لأحكام التوابع وكشـــف الغطاء عن منصوبات الأسماء**،[38]، **وتيسير تصريف الأفعال لمضمون منظومة لامية الأفعال لابن مالك**"، و"**صور الإعلال بالحذف في القرآن الكريم دراســـة وتحليل**"، وكتاب "**حذف المثال في القرآن الكريم دراســـة صـــرفية، وصور من الإعلال بالحذف في القرآن الكريم دراسة وتحليل**"، وعلم التصريف وأهميته في فهم النصوص العربية عامة والقرآن الكريم خاصّة، وكلّها لمرحوم الدّكتور يحيى فارق ثيط (المتوفى 2012م).

ومحمد النويهي والنّقد الأدبي، و"**مذاكرات إمام وخطيب في مناخ جامعي**" للبروفيســـور محمد أول أبي بكر، و"**صور من أساليب الكناية في القرآن**" و"**قصد السبيل: قاموس ألفاظ القرآن الكريم (عربي–هوسا)**"، للبروفيسور طاهر سيد، وكتاب "**الحصن الرّصين في علم التصريف**" للأستاذ عبد الله بن فوديو النّيجيري تحقيق وشرح، للدكتور محمد صالح حسين أستاذ النّحو والصّرف بقسم اللّغة العربيّة جامعة، بايرو–كنو، سابقًا[39]، وأمثالهم.

فبإمعان النّظر إلى هذه الإنجازات المعروضـــة يظهر أنّ نمو الملكات الفنّية والقوي الأدبية، وتزايد الثقة بالنّفس والاعتزاز بالتراث العربي والإسلامي، كلّها أمور تبشر بالمستقبل الباهر للغة العربيّة في هذه الدّيار وتثبت السرور في صدور حماة اللغة العربية الذين يعملون ليل نهار جاهدين ليتحقّق لها التّطور والازدهار[40].

ولعلّ هذه الحركة العلمية والإنجازات الهائلة التي صـــدرت من قبل أســـاتذة اللّغة العربيّة في جامعة بايرو–كنو، وأثمرت أثمارًا يانعة في تطوير اللّغة العربيّة في نيجيريا مما أثر الإعجاب لفاروق ثيط، فانطلق لسانه للإشادة بهم شعرًا قائلاً:

الحمد لله على نعمائه الكبرى ** إلهي وربّي خالق البشر

---

35 – محمد طاهر ســيد، "البروفيســور علي نائبي ســويد حياته الشّــخصــية والعلمية"، مجلّة نتائس، مجلة لمنظمة معلمي الدّراســات العربيّة والإســلاميّة، العدد **6**، **2002**م، ص:**143**.

36 – بدماصــي ببتندى مصــطفى، "تزويد قرّاء العربيّة بألوان في الأدب الشّــعبي اليورباوي"، دار الهداية للطّباعة والنّشــر والتّوزيع بالقاهرة الطّبعة الأولى، **1433**هـــ/**2011**م، ص:**1**.

37 – قاســم إبراهيم، "من ســـمّات التّفكير النّحوي والصّــرفي عند يحيى فاروق ثط"، مجلّة الآفاق، تصــدر عن القســم العربي، بجامعة ولاية بوتشــى بنيجيريا، العدد الأوّل، ص:**314**.

38 – بدماصى ببتندى مصطفى، "المكتبة العربية نشأتها وتطورها"، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلف، الطّبعة الثانية، **1431**ه/**2010**م، ص:**1**

39 – محمّد صــالح حســين، "الحصـــن الرّصــين في علم التّصــريف للأســتاذ عبد الله بن فودي تحقيق وشــرح"، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو– نيجيريا، الطّبعة الولى،**1428**ه/**2007**م، ص:**1**.

40 – عيســى ألبي أبوبكر، "اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا آفاق التّطور والازدهار"، The FAIS Journal of Humanities Bayero University, Kano, Nigeria, Vol, 4, No, 2, P:239.



ثمّ الصّلاة على المختار هادينا ** والآل والأصحاب اتباع مختار

شكري إليك ولا أحصيه بالقلم ** ولو كان عندي مداد فيه كالبحر

ضرغام بايرو والبحر المحيط لها ** حوى علوم القدامى وكذا العصر

النّاقد التربوي اللّغوي العربي ** هو الأديب الفريد بغير إنكار

هو العالم المشرف على بحثي ** النّاصح الرائد في شرح أنكار

قد ذاع صيته في عالم الدنيا ** بما يصنف من كتب وتحرير

أخلاقه لم تزل للناس مقتبسة ** في الزّهد والتّقوى وقمع فجار

هو الصالح الدكتور مرشدنا ** محمد اسم بدر بلا فجر

يا رب بالمصطفى بلّغ مقاصده ** واحفظه يا ربّي من كيد أشرار

والنّاقد النّحوي قد فاق الكسائي ** وسيبويه وجار الله مشار

هو البهاليل بروفيسور علي سويد ** يا ربّي احفظه في السّرّ والجهر

وأشهر الأدباء شرقًا إلى غرب ** العالم الماهر هو واسع الصّدر

هذا رئيس عادل في قسمنا العربي ** هو بلى رابي بروفيسور أبوبكر

مني إليك دعاء الخير لا يفنى ** فالله يعصمه في الجهر والسّر

النّاقد الأدبي قد كان مجتهدًا ** دكتور أولنا في العلم كالبحر

يا عمدة الأدباء والعالم المتفنن ** شيخ الشيوخ ودكتور الدّكاتير

شلتاغ شراد لا أنساك قاموسنا ** يا عمدة الإسلام غاز لكفار

دكتور طاهر ليمن محمدنا ** هذا أديب لبيب كان ذا قدر

أستاذ سركى كموج البحر في العلم ** هذا الأديب تقي الله بلا فخر



أستاذ أمين عمر كان مجتهدًا ** حلو الكلام وبين النّاس كالبدر

أستاذ ثاني خامس مرشد الطّلبه ** درما يحث على التكرار والسهر

أستاذنا كبر قد كان مرشدنا ** هذا أديب له علم بأخيار

العالم النّحوي شفيقنا مفتى ** ذاك الشّفيق حبيب الله ذو صبر

يا متقن الأدب والنّحو والصّرف ** وسيد الخطباء أستاذ مختار

أساذ طاهر سيد كان بحاثًا ** شابًّا زكيًّا صبيح الوجه كالبدر

أين الكبير وأين العمدة الكبرى ** لهذه الجامعة أعماله غرر

محمد كبير بروفيسور غلادنث ** هذا كريم عظيم صاحب القدر

يا ربّ اسكنه في جنة الخلد ** هذا العبيد له علم كأمطار

مني إليك دعاء الخير يزداد ** ذلك الخير أرجو طول أعمار[41].

الخاتمة:

تبيّن لنا من خلال هذا العرض السّريع لإنجازات أساتذة قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو–كنو، نيجيريا، شهود تطوّر اللّغة العربيّة وازدهارها في نيجيريا وكفى دليلاً مؤلفاتهم وكتبهم في موضوعات شتّى تتناول فروع اللّغة العربيّة وآدابها.

ولا يعنى أنّ ما ذكرنا من الإنجازات هو كلّ ما يمكن أن يسجّل في هذه المقالة القصيرة من جهود علمية وثقافية، فهناك عشرات من الإنجازات اللّغوية التي تدلّ على ترويج اللّغة العربيّة وتطورها، وبها تصبح وتمسي مستقبل اللّغة العربيّة في نيجيريا حدّ باهر.

[41] – يحيى فاروق ثيط، "لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق للشّيخ عبد الله بن فودي"، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو– نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـ2011م، ص:14.



المراجع والمصادر

الكتب:

آدم عبد الله الإلوري: **الإسلام في نيجيريا والشّيخ عثمان بن فوديو الفلاني** بدون ذكر مطبعة، 1978م.

بدماصي ببتندى مصطفى: **المترافادات الفعليّة في القرآن الكريم**، دار الهداية القاهرة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، الطّبعة الأولى، 1432هـ/ 2011م، ص:7.

بدماصي ببتندى مصطفى: **المكتبة العربية نشأتها وتطورها**، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلف، الطّبعة الثانية، 1431هـ/2010م.

بدماصي ببتندى مصطفى: **تزويد قرّاء العربيّة بألوان في الأدب الشّعبي اليورباوي**، دار الهداية للطّباعة والنّشر والتّوزيع بالقاهرة الطّبعة الأولى، 1433هـ/2011م.

سركى إبراهيم: **أثمار يانعة في العروض والقافية لطلاب المعاهد والجامعات في غرب أفريقيا**، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلف، 1426هـ/ 2005م.

سليمان موسى: **الحضارة الإسلاميّة في نيجيريا**، حقوق محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الأولى، 1421هـ/2000م.

شيخو أحمد سعيد غلادنثي: **حركة اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا**، المكتبة الإفريقية للنّشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، 1414هـ/ 1993م.

الطّاهر محمد داؤد: **التّمهيد لدراسة علم اللّغة**، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، 1422هـ/2001م.

عبد الحميد شعيب أغاكا: **مشاكل اللّغة العربيّة لدى الطّالب النّيجيري**، مطبعة غيدا سادو كنو- نيجيريا، 1983م.

علي أبوبكر: **الثقافة العربيّة في نيجيريا**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، المطبعة الثانية، 2014م.

علي نائبي سويد: **تعليق لغوي على كلمة الأسقم الواردة في الصّلاة المعروفة بجوهرة الكمال**، مطبعة زاوية الفيضة التّجانية، كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1409هـ/ 1988م.

علي نائبي سويد: **صور من أسباب مشاكل النّحو العربي دراسة وتوجيه**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1429هـ/2008م.

علي نائبي سويد: **كيف نتذوق الأدب العربي**، دار العربيّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 1402هـ/ 1986م.

عيسى ألبي أبوبكر، الرّياض: **مطبعة ألبي أولوغن جمبا**، إلورن نيجيريا، الطّبعة الأولى، 2004م.

عيسى ألبي أبوبكر: **دراسات في شعر الجهاد لدى عبد الله بن فودي النّيجيري**، مطبعة النّهار للنشر والتّوزيع القاهرة، الطّبعة الأولى، 1427هـ/ 2007م.



محمّد الثّاني محمّد الخامس درما: **درر من البحر المحيط**، حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف، الطّبعة الثانيّة، 1430هـ/2009م.

محمّد أوّل أبوبكر: **سيد قطب والنّقد الأدبي**، مطبعة دار الحكمة للكتاب الإسلامي للنشر والتّوزيع، الطّبعة الثانية، 1432هـ/2011م.

محمّد صالح حسين: **الحصن الرّصين في علم التّصريف للأستاذ عبد الله بن فودي تحقيق وشرح**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1428هـ/2007م.

محمد طاهر سيد: **مقدّمة في نشاة البلاغة العربيّة وتطوّرها**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات -كنون نيجيريا، الطّبعة الثانية، 1428هـ/ 2007م.

يحيى إمام سليمان: **من قواعد الإملاء والتّرقيم**، مطبعة الخير للطباعة جمهورية مصر العربية، الطّبعة الثانية، 2013م.

يحيى فاروق ثيط: **المبني والمعرب في النّحو العربي**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات، كنو، نيجيريا، الطّبعة الثانية، 2006م.

يحيى فاروق ثيط: **لمع البرق فيما لذي تشابه من الفرق للشّيخ عبد الله بن فودي**، مطبعة دار الأمّة لوكالة المطبوعات كنو- نيجيريا، الطّبعة الأولى، 1432هـم2011م.

المجلات:

ثالث عبد الكريم: **دور بنات ابن فودي في نشر اللّغة العربيّة والثقافة الإسلامية بنيجيريا**، مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سنوية لمنظمة معلمي الدراسات العربيّة والإسلاميّة بنيجيريا، 2009م.

زكريا إدريس حسين: **دور أستاذة اللغة العربيّة في الإفادة بالتّنقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربي وآدابها في الجامعات النيجيرية ونشرها**، مجلّة الكنوز، إصدار قسم اللّغة العربية كليّة اللغات الإسلاميّة جامعة لبي، ولاية نيجير، نيجيريا، 2014م.

عبد الرّحيم عيسى الأوّل: **اللغة العربيّة ومستقبل طلابها في نيجيريا: إعادة النّظر في قضية تضمين الثقافة الإنجليزية في مناهج المدارس العربيّة الحديثة**، مجلّة اللسان، تصدر عن جمعيّة مدرسي اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا، 1430هـ/2009م، العد السادس.

عبد الرّزاق ديريمي أبوبكر: **حاضر اللّغة العربيّة في نيجيريا**، مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سنوية، يصدرها منظمة معلمي الدّراسات العربيّة والإسلاميّة بنيجيريا، العدد السادس، 2001م.



عبد الوهّاب أولاديجي أديغن: **الســـيرة الذاتية،** Fluorescence of Arabic and Islamic Studies in Nigeria, Festsctirift in Honour of Proffessor Wahab O.A. Nasiru Editor by Zakariyau" I. Oseni, first Published, 2008,

علي أبولاجي عبد الرّزاق: **نحو تطوير التعليم العربي في الجامعات النّيجيرية،** مجلّة الإشـــراق، يصـــدرها قســـم اللّغة العربيّة والإسلاميّة، جامعة كيفي، نصروا نيجيريا، العدد الرّابع.

عيســـى ألبي أبوبكر: **اللّغة العربيّة وآدابها في نيجيريا آفاق التّطور والازدهار،** The FAIS Journal of Humanities Bayero University, Kano, Nigeria, Vol, 4, No, 2.

قاسم إبراهيم: **من ســـمّات التّفكير النّحوي والصّرفي عند يحيى فاروق ثيط،** مجلّة الآفاق، تصدر عن القسم العربي، بجامعة ولاية بوتشى بنيجيريا، العدد الأوّل.

محمد الرّابع أوّل ســـعاد: **أســـماء بنت عثمان فوديو وإنتاجاتها العربية،** مطبعة عيداس حكرا كنو- نيجيريا، 1427هـ/2007م.

محمّد أول أبوبكر: **قسم اللّغة العربيّة بجامعة بايرو- كنو، ملامح عن مسيرة نصف قرن (1963-2013م)،** مجلّة دراسات عربيّة، تصدر عن قسم اللّغة جامعة بايرو- كنو، نيجيريا، العدد السادس، 2011م.

محمد طاهر سيد: **البروفيسور علي نائبي سويد حياته الشّخصية والعلمية،** مجلّة نتائس، مجلة لمنظمة معلمي الدّراسات العربيّة والإسلاميّة، العدد 6، 2002م.

مرتضى بدماصي: **فاعلية اللّغة العربيّة في نيجيريا"، مطبعةشيبأتوما إيجيبو أودى، نيجيريا،** الطّبعة الثانية، 2014م.

مشهود محمود جمبا: **وضع التّعليم العربي في الجامعات النّيجيرية جامعة ولاية كوغي نموذجًا،** مجلّة الإشراق يصدرها قسم اللّغة العربيّة والإسلاميّة جامعة كيفى، نصروا- نيجيريا، العدد الرابع، 2011م.

منتقى يحيى أمين: **من إسهامات أسماء بنت الشّيخ عثمان فودي وأثرها في اليساسة في خلافة صكتو،** مجلّة نتائس، مجلّة أكاديمية سنوية لمنظمة معلمي الدّراسات العربيّة والإسلاميّة بنيجيريا، 1430هـ/2009م.